

41 شرح كتاب التوحيد - باب أَيُّ شَرِّكَونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يَخْلُقُونَ

محمد المعيوف

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونصاغره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:31](#)

اما بعد السنة الماضية كنا اخذنا بابين الباب الاول باب من الشرك الاستعاذة بغير الله طاقم من الشركين يستغيث بغير الله او يدعو غيره ناصر. سم يا شيخ كم كم الاخوان اللي سجلوا - [00:00:46](#)

قراءة العشرة طيب زادهم الله حرصا وعلماء. التوحيد يا شيخ هو التفسير اكثر الله يوفقنا وايهم الخير انضباط يا اخوان لابد منه امور ما تأتي بمجرد الرغبة لا لابد مع الرغبة من جد واجتهاد ومثابرة وانضباط - [00:01:14](#)

واستعاذة بالله اولاً وقبل كل شيء نعم نعم تفضل يا اخ احمد يبي سؤال بس لا نريد من الاخوة الذين يسجلون ايضا يحفظون جزاكم الله خير يا اخواني ما هو الا كلام ربنا وكلام الرسول - [00:01:39](#)

ما كلفناكم بحفظ المسائل ما نريد الا حفظ الايات والاحاديث هذا خير يأمر الله به صدرك علم يكون في صدرك تستمر به فيه خير وبركة لك وهذا العلم يا اخوان لابد من ضبطه وحفظه - [00:02:08](#)

نعم نعم يا عبد الله تفضل. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب من الشرك الاستعاذة بغير الله. وقوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. وعن خولة بنت حكيم قالت سمعت - [00:02:31](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء يرحل من من من منزله ذلك رواه مسلم - [00:02:53](#)

قال باب من الشرك الاستعاذة بغير الله هل مقصود الشيخ اطلاق هذه الترجمة هو ان كل استعاذة شرك ام انها مقيدة نعم نبي واحد يجاوب يا اخوان لماذا نعم باب من الشرك الساعات - [00:03:09](#)

بغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله. هذا مراده رحمه الله واما الاستعاذة بما يقدر بالمخلوق فيما يقدر عليه ما حكمها ولهذا كان عليه السلام في حديث الفتن فمن وجد - [00:03:37](#)

مع ذا فليعذ به اعوذ به تعريف الاستعاذة تفضل يا ابو حاربة جميل وحقيقتها هذا في اللغة اللي ذكرتها الهرب من الشيء الذي تخافه الى ما يؤمنك منه يهرب من شيء الى شيء يطلب فيه - [00:03:56](#)

الامان هذه الاية انه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن ما قصة هؤلاء الانس يا اخوان وكيف كانت استعاذتهم محمد فرنسا اهو قل اعوذ بالله قل اعوذ بالله - [00:04:41](#)

يقولون نعوذ بسيدي ايوه من سفهاء قومه يستعدون بسيد جن بسفهاء قومه فنزلت الاية وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا زادوهم رهقا. الضمير الفاعل زادوهم الواو هنا. يرجع الى من - [00:05:20](#)

يا اخوان قيل يرجع الى الانس اي ان الانس زادوا الجن نعم طغيانا واثما نعم وقيل يرجع الى الجن اي ان الجن زاد الانس خوفا ورهقا وقلقا ما الدليل من هذه الاية على ان الاستعاذة بالجن - [00:05:52](#)

شرك بالله عز وجل وبغير الله عموما نعم اول السورة قالوا والكلام كله يذكر الله عز وجل عن الجن وانهم قالوا فقالوا امنا به ولن نشرك بربنا احدا امنا ولا نشرك بعد ايماننا بربنا احدا. وذكروا اشياء كانت تفعل معهم في الجاهلية - [00:06:24](#)

منها استعاذة الانس بهم فاذا رددت هذه الاية الى قوله ولن نشرك بربنا احد تبين ان الاستعاذة بغير الله عز وجل شرك الخوف من طبيعة ابن ادم والامن مطلب يطلبه فاين يجد الامن يا اخوان؟ - [00:06:58](#)

اين يجد الامن يجد الامن في الايمان بالله عز وجل وان يؤمن ايماننا لا يخالطه ابشركم بها شو الدليل يا ناصر؟ شو ناصر؟ ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون فلهم الامن والطمأنينة - [00:07:31](#)

لما امنوا بربهم وخلص ايمانهم له عز وجل ولم يشوبه شرك امنهم الله تعالى من كل مخوف واما نتعلق بهذه الاوهام فانه لا يزداد الا قلقا وخوفا واضطرابا ولهذا ذهب العلماء الى تحريم سؤال الجن حتى المسلمين منهم - [00:07:55](#)

الانسان لا يسألهم ولا يطلب منه قضاء حاجة حتى ولو قضاوا حاجته دون طلب يقول شيخ الاسلام فاولياء الله ما كانوا يفعلون ذلك ولان سؤالها هم حتى المسلمين منهم وسيلة الى ماذا - [00:08:27](#)

وسيلة الى امور خطيرة ويتساءل الناس في بهذه الناحية لا سيما الرقاة وقد تفتح عليهم وعلى الناس شرا مستطيرا ثم قضية التعديل يعني تعديل الشخص لا تكون الا بمعرفته. وان الطريق الى معرفتهم - [00:08:49](#)

حتى يقال انه عدد او يوثق بانه مسلم كما يقوله فلعطيني طريق لتعديله كونه لا يرى وهذا باب خطير من الابواب التي يدخل منها الشر على الناس لكن هل حصول شيء من النفع الدنيوي او اندفاع شيء - [00:09:12](#)

من الضرر الدنيوي دليل على صحة العمل نعم يا اخوان نعم اليس دليلا ابدًا حتى والمستعان بالجن وقضوا له حاجة وجاء اخبروه بشيء غائب او جاءوه بشيء مفقود او ما اشبه ذلك - [00:09:37](#)

اليس دليلا على ان هذا العمل نعم ان هذا العمل يكون صحيحا حنا العاصي احيانا تيسر له اموره ويحصل له من امور الدنيا ما يحصل وهذا عيادا بالله يكون استدراجا - [00:09:58](#)

وقد يستدرج الانشاء الانسان بهذه الامور التي يجد فيها شيئا مما يريد الشرك بالله عز وجل كما ذكر المؤلف الحديث من حديث قوله من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات - [00:10:17](#)

من يذكر لي يا اخوان مناسبة ذكر الحديث بعد الاية كلام العلماء يحتاج الى تأمل جزاكم الله خير تفضل يا احمد اي نعم. لما ذكر المؤلف الاية الاولى وفيها استعاذة الانس بالجن - [00:10:41](#)

ذكر الحديث والذي فيه البديث نعم يا احمد احسنت شر ما يحظر شي ولا يمنع عن شي الا ويوجد البديلة. والبديل يا اخواني ما هو؟ الاستعاذة بالله عز وجل. كلماته التامة - [00:11:05](#)

فبدلا من ان يستعيذ الانسان بالشياطين يستعيذ بربه سبحانه وبحمده يجد العوث والمعاذ والطمأنينة والسكينة كلمات الله ما هي ابوة نعم كلمات كونية وكلمات شرعية الكلمات الشرعية ما هي الوحي الوحي قرآن والكتب الاخرى - [00:11:19](#)

والكلمات الكونية احسنت احسنت يا ابوي بها يخلق وبها يدبر هذا الكون كما في قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يكون له فيقول ابوكم فيكون ولو كان البحر مدادا لكلمات ربي - [00:11:53](#)

البحر كله مداد. مداد الحبر بكلمات ربنا نفذ البحر. قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا بل بسبعة ابحر كما في الايات الاخرى المراد بالكلمات هنا ما هي - [00:12:15](#)

كلمات الكترونية وتدخل في ضمنها الشرعية ايضا. نعم اه موجة دلالة من الحديث على ان الاستعاذة بغير الله شرك دلالة يا اخوان نعم الكلمات الكلمات كلمات الله سبحانه وتعالى غير مخلوقة - [00:12:34](#)

اولا الحديث يدل على ان القرآن وكلمات الله غير مخلوقة لماذا؟ وش وجد لها نعم لان الاستعاذة بالمخلوق فالاستعاذة بكلمات الله

يدل على انها ليست بمخلوقة ثم لان الاستعاذة بالمخلوق - 00:13:06

تعتبر من لم يضره شيء هل يعني انه لا يصيبه شيء قد يصيبه ولكن لو اصابه ما الدليل الحديث الاخر مخرج صحيح ان رجل قال يا رسول الله ما لقيت من عقرب - 00:13:29

قال اما لو قلت اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم تضرك ولم يكن لم تلدغك قد يحصل شيء لكن يحفظ الله تعالى به العبد امين الظرر نعم الباب اللي بعده يا اخوان - 00:13:49

باب من الشرك ان يستغاث بغير الله او يدعو غيره. وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وقوله فابتنوا عند فابتنوا عند - 00:14:10

الله الرزق واعبدوه. الاية وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. الايتان نعم قال المؤلف باب من الشرك ان يستغيث بغلة او يدعو غيره - 00:14:30

ما نوع عطف الدعاء الاستغاث؟ نعم يا اخوان نعم من عطف العامي على الخاص الدعاء عام والاستغاث خاصة نوع من الدعاء طيب ايش الفرق يا اخ احمد بين الصلاة والدعاء - 00:14:45

اي نعم الاستغاث لا تكون الا من المكروب. واما الدعاء ويكون من المكروب وغيره بارك الله فيك يا احمد ما انواع الدعاء يا اخوان الدعاء نوعان فما هما دعاء طلبوا المسألة واحد يبدأ - 00:15:08

والثاني دعاء العبادة دعاء العبادة ما العلاقة بينهما بينهما تلازم فدعاء العبادة يستلزم دعاء اذ من عبد الله لزمه ماذا ان يسأل الله عز وجل ودعاء المسألة يتضمن دعاء العبادة. اذا كل اية في القرآن فيها دعاء - 00:15:34

تحمل على ماذا ماذا عن النوعية التلازم بينهما بعض الايات ظاهرها ان الدعاء عبادة. وبعضها الظاهر ان الدعاء فيها لكن هذا يعني انها لا تدل على هذا النوع ها؟ لا بل تدل على النوعين كليهما لتلازم - 00:16:11

بينهما ومع ان يكون العبادة دعاء هذي يا اخوان محمد انسان تصدق بصدقة فقال زميلك بخاري هذا رجل دعا الله عز وجل قلنا صحيح بصدقته هو يريد الجنة لسان حاله الدعاء. اذا نقول بالفرق بينهما ان دعاء المسألة دعاء بلسان - 00:16:37

المسألة المقال يقول يا ربي اغفر لي يا ربي ارحمني. واما دعاء العبادة فدعاء بلسان بلسان الحال قال تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. هذا الخطاب لاکرم الخلق واشرفهم - 00:17:19

ومن هو معصوم عن هذا فكيف يوجه الخطاب اليه ومانع الظلم في الاية ما لا ينفعك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ما الظلم هنا اولاً اظن شركه. وتعرفون ان الظلم ثلاثة انواع - 00:17:40

ما هي مهند نوع الظلم يظن العبد نفسه وظلم الغاير هو ظلم الشرك. والظلم هنا ما هو لا تدعوا من دون الله ظلم بمعنى ماذا؟ بمعنى الشرك وقوله ما لا ينفعك ولا يضرك للنهي - 00:18:02

لا تدعوا من دون الله لماذا لانه لا ينفع ولا يضر كيف يوجه هذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يا اخوان؟ وهو معصوم اولاً الخطاب موجه له خطاب لامتي - 00:18:32

وتدخل امته فيه تبعاً والامر الثاني بيان لعظم هذا الامر وشدته حتى ان اكرم الخلق وحاشاه لو حصل منه كان من الظالمين ولهذا قال بعدها وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو ضر - 00:18:49

وان يمسسك الله بضر قول بذر عام ليش نعم نكرة جاءت في سياق الشر. فتتبع عموم الضر مرط او فقر او وان يردك بخير فلا راد بفضل. فما دام الخير بيده - 00:19:11

وكشف الضر بيده فلا يجوز ان يكون الدعاء الا له سبحانه وبحمده. ثم قال فابتنوا عند الله الرزق واعبدوه واشكر له قوله واعبدوه من عطف ماذا نوع العطف هنا العمل الخاص من العبادة - 00:19:35

وقوله ابتنوا عند الله الرزق عند الله تقديم ظرفنا لم تأتي فابتنوا الرزق عند الله ابتنوا عند الله الرزق. يدل عليه الحصر وانه لا يجوز في صغار رزقه الا منه سبحانه وبحمده - 00:20:00

ثم قوله عند الله يدل على ان الرزق كله عند الله عز وجل واذ كان عنده ابتغوه منه لا تسألوه من غيره واعبدوه واشكروا له تعريف العبادة يا اخوان ترى بنكر الاسئلة يا اخوان دائما - [00:20:26](#)

اسم جميل بكل ما يحبه الله ويرضاه. وهذا تعريف العبادة من حيث انواعها والمتعبد به. هناك تعريف للعبادة ايضا ها يا اخوان ترى التعريف هذي لابد التذلل لله محبة وتعظيم. وتعظيم. التذلل لله عز وجل - [00:20:51](#)

وعبادة الرحمن غاية حبي مع ذل عابده هما قضايه وعوده واشكروا له الفعل شكر يتعدى بنفسه شكرتم وشكرت زيدا لكنه هنا عدي باللام واذا عدي الفعل بغير ما يتعدى به - [00:21:16](#)

فان لتلك التعدية مغنا معنى ومغزى فما المراد او لماذا عذب اللام للتأكيد يكون معنا اشكروا مضمن لفعل في القرآن كثير يا اخوة اشكر له يعني اخلصوا له اخلصوا له - [00:21:48](#)

اليه اترجعون وبيان المرجع والمآل شيخ ناصر يدل على ماذا يعني ختم الاية بتذكير الناس برجوعهم الى الله يدل على احقية الله عز وجل اي نعم وايضا ايضا على التقوى احسنت يبعث ويحث الناس على العمل. اذا ابتغوا الرزق عنده - [00:22:20](#)

واشكروا له. فمالكم ومرجعكم اليه وسوف يجازي العاملة ومن لا يعمل ثم قال عز وجل ومن اضل ممن يدعو من دون الله ما نوع الاستفهام هنا ومن اضلوه استفهام بمعنى - [00:22:46](#)

واذا جاء الاستفهام بمعنى النفي فانه يفيد معنى زائد وهو التحدي لا احد اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس وكانوا لهم عين ثلاثة اسباب. تدل على انه لا يجوز لهم ان يدعوا الى الله عز وجل. اولاهو

لا يستجيب له - [00:23:06](#)

الى يوم القيامة مهما سأله فلن يستجيب له الثاني هو غافل عن دعائه لا يعلم بدعائه الثالث انه يكون عدوا له يوم القيامة كونه لم يرضى بهذا العمل ولم يرضى بهذا الدعاء - [00:23:35](#)

فهؤلاء الذين يدعون غير الله عز وجل يطلبون منهم قضاء الحاجات. سيكون هؤلاء الذين يدعونهم من دون الله اعداء لهم يوم القيامة بنص كلام الله عز وجل واذا حشر الناس كانوا لهم عداا وكانوا بعبادتهم ما نوعوا الدعاء في الاية - [00:23:57](#)

الظاهر فيه وكانوا بعبادتهم كافرين ذكر في اول اية دعاء وفي اخر العبادة فدل على ان الظاهر في الدعاء هنا العبادة ولكنه يستلزم ماذا يا اخوان يستلزم دعاء المسألة الاية اللي بعدها والحديث من يقرأها - [00:24:18](#)

وقوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. وروى الطبراني باسناده انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين. فقال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:24:52](#)

انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله نعم قال عز وجل امن يجيب المضطر اذا دعاه لا احد يجيب المصار ولا احد ينشر السوء سوى ربنا عز وجل ويجعلكم الله - [00:25:12](#)

لا اله الا الله دل على ان من دعا غير الله في جلب نفع او دفع ضرر فقد اتخذه ماذا الها مع الله عز وجل ابن عقيل رحمه الله ابو الوفاء - [00:25:40](#)

هو كلام جميل حول ما يفعله الناس مع انه متقدم رحمه الله معنى كلامه ان رجعتم اليه تجدونه بلفظه يقول الناس لما صعبت عليهم التكاليف الشرعية لما صعبت التكاليف الشرعية على الجاهل - [00:26:02](#)

والطعام عدلوا عن اوضاع الشرع الى تعظيم اوضاع اقرؤها سهلة عليهم ورأوا ان ليس لاحد امر عليهم بمثل تعظيم القبور وطلب قضاء الحاجات وخطاب الاموات في قضاء الحاجة وراحوا يعلقون الرقاع والخرق على الاشجار - [00:26:24](#)

شبه صنيعهم هذا في صنيع المشركين بالله والعزة هذا كلام جميل يا اخوان. يقول السبب الذي اوقعه في هذه البدع وهذه المخالفات التي تشبهوا بها بالمشركين هو انهم استعاضوا عن التكاليف الشرعية بهذه الاوضاع التي - [00:27:04](#)

احدثوها ورأوها اشياء سهلة هم يفعلونها هذا ليس لاحد امر عليهم بها فاستعاضوا عن تكاليف الشرع بهذه الامور يخاطب الاموات بان

يقضوا حاجاتي يكتب لهم اوراق يعلقها في شجرة او يضعها في مكان - 00:27:25

يكتب فيها حاجات او الامور التي يريدونها وأو بذلك انهم يعني قاموا شيء يحمدون عليه ولا قوة الا بالله وهذا طريق الزائرين يا اخوان وطريق من يظن انه على خير وهو - 00:27:47

الازيف وضلال قل هل نبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون امن يجيب المصار هذا هو خطاب الكفار. والكفار معترفون ان احدا لا يجيب المضطر الا - 00:28:10

الله مع ذلك يدعون اللات والعزى حتى اذا رأوا الضر واحدق بهم الخطر وهم في البحر دعوا الله عز وجل لجأوا الى الله عز وجل ولهذا يقول عز وجل انناهم مع الله - 00:28:28

قليلما ما تتذكرون المقصود ان من دعا غير الله عز وجل مضطرا اليه ولا قوة الا بالله فقد اتخذه من اتخذه اله قد يقول وقائل هذا الواقع موجود نعم يا اخوان موجود. شيخ كتب كتابه لما رأى الواقع المرير الذي تعيشه الامة - 00:28:46

الامير الصنعاني رحمه الله محمد بن اسماعيل الصنعاني له قصيدة معروفة يعني اثناء فيها على الشيخ ودعوته رحمه الله وقال في بعض ما قال فيها وقد جاءت الاخبار عنه بانه - 00:29:17

يعيد لنا العظيمة بما يبدي ويعمر اركانا للشريعة هادما مشاهد ظل الناس فيها عن الرشد اعادوا بها معنى سواع ومثله يغوث وود بنس ذاك من ود وقد هتفوا عند الشدائد باسمها - 00:29:43

كما يهتف المضطر بالصمد الفردي وكم عقروا في سوحها من عقيرة اهلت لغير الله جهدا على عبده هتفوا عند الشدائد باسمائها بدلا من ان يهتفوا في الصمد الفردي سبحانه وتعالى - 00:30:15

كما يهتف المضطر الموحد يدعونهم يطلبون منهم قضاء الحاجات وتهويج يعلقون حاجاتهم الاموات رجع الواحد منهم الى عقله فضلا عن نصوص الكتاب والسنة التي ترى انه يعمل عملا لا تقبله ابسط العقول - 00:30:36

الله المستعان ثم ذكر الاثر الشيخ سكن لطيفا رحمه الله كان رواه الطبراني بايش باسناده يعني يرجع الى اسناد الطبراني في هذه هيثمي رحمه الله في المجمع مع الزوائد الصحيح غير ابن لهيعة - 00:31:02

وكانه يحسن حديث عبد الرحيم الحضرمي مصر رحمه الله كان رجلا صالحا لكنه اختلط لما احترقت مكتبته احترقت مكتبته وحصل عنده اختلاط رحمه الله ولهذا ما روي عنه بعد اختلاطه مكتبتي - 00:31:25

ليس كما روي عنه قبل احتراكها قال انه لا يستغاث بي مع انه يجوز الاستغاثة به عليه السلام في مثل هذا الامر فلماذا تورع صلى الله عليه وسلم عن مثل هذا - 00:31:48

نعم تأدبا مع الله عز وجل وايضا سدا للابيش والى فقر قال عز وجل فاستغاثه الذين من شيعته الذي من عدوهم اذا ما حكم الاستغاثة او متى تجوز الاستغاثة بغير الله عز وجل - 00:32:03

اذا كان المستغاث به حاضرا حيا قادرا. جمع هذه الصلاة الثلاثة حاضر وحي لا يجوز ان الصلاة فيه وما عدا ذلك فلا يجوز لاحد من الاحوال. نعم ان شاء الله. احسن الله اليكم - 00:32:26

الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب قول الله تعالى ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون - 00:32:48

وقوله والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفرون بشرككم. ولا ينبئك مثل خبير. وفي الصحيح عن - 00:33:08

رضي الله عنه قال شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وكسرت رباعيته فقال كيف يفلح قوم شجون نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء. نعم. هذا الباب عقده المؤلف - 00:33:28

رحمه الله تعالى هو في موضوعه تلحظون انه يختلف عن الابواب السابقة كان الكلام فيها عن انواع الشرك لغير الله الناظر لغير الله والاستعاذة بغير الله استغاثة ودعاء غير الله عز وجل - 00:33:45

وهذا الباب يتحدث فيه المؤلف عن حال المدعويين مع الله عز وجل فيتحدث في هذا الباب عن المصطفى صلى الله عليه وسلم والباب الذي بعده يتحدث عن ملائكة يبين حالهم - [00:34:09](#)

وانه لا يجوز دعاء احد مع الله عز وجل واذا كان لا يجوز دعاء محمد صلى الله عليه وسلم وافضل الخلق واشرفهم وكذا الملائكة ايضا ولهم من القدر المكانة الرفيعة ما لا يخفى فغيرهم نعم - [00:34:28](#)

قال باب قوله تعالى يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعونهم نصرا ولا انفسهم ينصرون. ذكر هنا اخ محمد ساغوب اربعة ادلة على بطلان شرك المشركين اولا ان الهتهم هذه - [00:34:49](#)

لا تخلق بل هي مخلوقة ثلاثة لا يا اربعة بل لا تنصر نفسها واذا كانت مخلوقة ولا تنصروا نفسها فانها لن تعين احدا ولن تنصر احدا ولن تنفع احدا بحال من الاحوال - [00:35:07](#)

وفي هذه الاية استدلال بتوحيد الربوبية على توحيد وخطاب المشركين الذين كانوا يقرون بتوحيد الربوبية وانهم مقرون بهذا فهم يقرون ان الهتهم لا تخلق وانها مخلوقة ولا تنصروا احدا بل لا تنصر نفسه. نفسها. واذا كانت بهذه - [00:35:40](#)

المتابعة فعبادتها مع الله تعالى باطلة. واذا كان الله عز وجل هو الخالق وهو الرازق وهو الناصر سبحانه وبحمده وبيده النفع والضر فهو المعبود دون ما سواه. وهذا يكثر في القرآن - [00:36:10](#)

ان الله يستدل ان الله عز وجل يستدل على المشركين فيما افروا به على ما نتوه. له خذ مثلا قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فاني يؤفكون - [00:36:29](#)

هنا استدل عليهم عز وجل البخاري بماذا الله تعالى يسد عليهم بايش نعم بانهم مقرون بان الله هو خالقهم فاذا كانوا هكذا فلماذا لا يقرون بان الله هو معبودهم وهذا الاقرار الاول يستلزم منهم عبادة الله عز وجل. ولهذا يكون توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالهية - [00:36:52](#)

يا اخوان يعني يدل عليه بدلالة دلالة اللزوم فمن اقر بانه ربه خالقه مالكة. فالواجب ان يقره بانه اذا هو معبوده قل يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فسيموت - [00:37:22](#)

يقولون الله فقل افلا تتقون. افلا تتقون اذا قمتم ان الله تعالى هو المتفرد بكل ما ذكر يلزمكم اذا ان تتقوا الله عز وجل وقال عز وجل والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير - [00:37:46](#)

تدعوهم لا يسمعون دعائكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا اخوان يشرفونا يريدون الليل في النهار ويجوز النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجد اجرا مضمن ذلكم الله - [00:38:08](#)

الله عز وجل والذي تدل على الوهيته هذه الايات الكبار وقولها ذكر الله خلقكم من تراب ثم من نطفة قوله الله انزل من السماء يا اغنى الرياح فتثير سحابة من الدالة الدالة على وحدانيته - [00:38:37](#)

ثم ذكر حال المدعويين معه سبحانه وانهم لا يملكون من قطمير. ما هو القطمير او اللفافة التي تكون على نواة التمر ايش معنى التمر يا محمد ساغون معروف في وسط التمر - [00:39:02](#)

النواة هذه النواة اذا اخذناها فيها ثلاثة اشياء ذكرت في كتاب الله عز وجل فيها النقيير النقيير نقلة صغيرة حفرة صغيرة تكون فوقها فوق بعض النواة والفتيل خيط يكون في وسط النواة - [00:39:29](#)

والقطمير القشرة اذا يبست خاصة. نشوف عليها قشرة ربنا مثل اه قال ولا يظلمون فتिला ولا يظلمون نقييرا نقييرا. يعني مقدار الفتيل والنقيير وهنا ذكر ان الهة المشركين لا تملك - [00:39:59](#)

نعم هذه القشرة التي على النواة لا تملكها على ما تدعوها اذا وتطلبون منها قضاء الحاجة ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم فهم لا يسمعون دعاءكم لانهم اما ملائكة مشغولة بطاعة الله عز وجل. او اموات لا يشعرون - [00:40:22](#)

بدعاء من دعاهم اموات غير والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات غير واحدة. اميات غير واحدة ولو سمعوا على سبيل الفرض والتقدير ما استجابوا ما استجابوا لكم - [00:40:47](#)

ويوم القيامة يكفرون بشرككم يجحدون شرككم وينكرون عبادتكم لهم ولا ينبئك بمثل عواقب الامور مثل خبير بها وهو الله عز وجل
ولهذا قال يا ايها الناس انتم الفقراء. الفقراء الى الله. اذا - [00:41:13](#)

ادعوا ربكم وحده لا تدعوا هؤلاء الذين اتصفوا بهذه الاوصاف ذكر ثلاثة شروط لا بد من وجودها في المدعو الشرط الاول الملك الثاني
سماع الدعاء. ثلاثة القدرة على الاجابة. نعيدها مرة ثانية - [00:41:33](#)

نعم مهند ثلاث شروط لابد من وجودها في المدعو ما هي الملك سماع الدعاء والقدرة على الاجابة لا يوجد واحد منها في هؤلاء
المدعويين فكيف بها جميعها وهذا يا اخوان - [00:41:55](#)

هو دليل في كتاب الله عز وجل لكنه خطاب العقول ايضا لك ان تعتبره دليلا عقليا. تقول لهؤلاء تخاطب عقولهم هذه الالهة لا تملك
شيئا باعترافكم لا تسمعون الدعاء لا تقدر على الاجابة. فكيف تدعى من دون الله عز وجل - [00:42:22](#)

قال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ما هذا المثل؟ ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا. ولو اجتمعوا له ويسلب
من زواه شيئا لا يستنقذه منه - [00:42:45](#)

يعني من احقر المخلوقات وقال واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون. ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا. ولا يملكون
موتا ولا حياة ولا نفطر فكيف اذا يبعدون مع الله عز وجل - [00:43:06](#)

بل قال عن اكرم الخلق صلوات ربي وسلامه عليه قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه
ملتجدا الا بلغ من الله ورسالاته. فمهمته هي التبليغ - [00:43:27](#)

تبليغ رسالة ربه سبحانه وبحمده ومع ذلك ما يقولون حول الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم طلب قضاء الحاجات حتى يقول
احدهم ما سامني الدهر يوما فاستجرت به يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:52](#)

الا ونلت جوارا منه لم يظمي ولا التمس غنى الدارين من يده الا استلمت الندى من خير مستدام هذا باقي لله فتنة فتن بها المسلمون
وبلية دب ووقعت بينهم وراحوا يبررونها بامور وفي - [00:44:15](#)

اشياء هي ابعد وابعد عن المعقول فضلا عن كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا كثير عز وجل عن المصطفى
صلوات ربي وسلامه عليه لنفسي نفعا ولا نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ما يملك نفسه نفعا. عليه الصلاة والسلام - [00:44:40](#)

هذا لا يأخذ من قدره ابدا بل هذا الذي يعلي من قدره صلوات الله وسلامه عليه ولو كنت اعلم الغيب استكثر من الخير وما مسني
السوء ومع ذلك يقولون هو يعلم - [00:45:13](#)

مع ان الايات كالشمس نصوص يا اخوان لا تحتمل اي احتمال واذا قلت شيئا قالوا لا. انت لا تحب الرسول وانت وانت وانت وهذا ما
قاله ابن عقيل رحمه الله يعني استعاضوا عن التكاليف الشرعية باي شيء - [00:45:32](#)

في هذه الامور التي استحدث واجدوا فيها سروة حدها وجدوا فيها راحة وما فيها كلفة ما فيها كلفة لكن المحبة تتمثل يا اخوان في
اتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم اما مجرد الدعوة فتح الله كل يدعيها - [00:45:50](#)

ولهذا يسمي العلماء هذه الاية اية المحنة اي اية قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. مجرد ان تقول انا احب الله محمدا
حتى يكون اتباعكم علامة على محبتكم لله وشرطا - [00:46:10](#)

محبة الله لكم فقلوه يتبعوني امانة وشرط امانة لما قبلها وشرط لما بعدها كيف قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني امانة على محبة
العبد لربه عز وجل وشرط لي محبة الله تعالى للعبد. كذلك محبة المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه - [00:46:34](#)

هي بالقلب هي باللسان لكن الجوارح يا اخوان ما الجوارح هي التي يعرف فيها ما في القلوب ما مجرد الكلام ومجرد دعوة
فامرها سهل والا فالواجب محبة محمد صلى الله عليه وسلم احب من اعظم من محبة المال والنفس والاهل بل محبته فر عن محبة
من - [00:47:01](#)

محبة الله عز وجل لكن يدعي الانسان محبته ثم يخالفه ويعصيه ويستعيز عن ذلك بهذه الدعوة وانه يحب الرسول ولو تأملت احوال
اهل البدع وجدتم ما يقوله العلماء فيهم واضحا جليا - [00:47:27](#)

يعني كلام ابن عقيل هذا كلام نفيس يا اخوان بطالين في العبادات وفي السنن وفي ويستعيظون عنها بهذه الرسوم التي احدثوها واستحدثوها من انفسهم واستروحوا لها ورأوا ان خلاص تكفيهم عن - [00:47:53](#)

كثير من الامور والله المستعان آآ ثم ذكر اثر انس رضي الله عنه وارضاه الذي علقه بالخاري ووصله مسلم قال شج النبي صلى الله عليه وسلم والشج ما هو؟ الشجة ما هي؟ الجرح في الرأس وفي الوجه خاصة - [00:48:10](#)

واما في بقية البدن فيسمى ماذا يا اخوان؟ جرحا. شج النبي صلى الله عليه وسلم في غزوته احد ضربه ابن قمئة قال خذها وانا ابن القمئة تشجع رأسه حتى دخلت حلقتان من حلقات المغفر في رأسه - [00:48:34](#)

صلوات ربي وسلامه عليه فقال له عليه السلام ما لك اقمأك الله فسلط الله عليه تيس جبل فاخذ ينطحه حتى مزقه وايقض ابن ابي وقاص كسر رباعيته صلوات الله وسلامه عليه. وقد شجع رسول الله وكسرت - [00:48:55](#)

رباعيته الرباعية ما هي يقول السن الذي يلي الثنية هناك الانسان اربعة انياب معروف الناب يا اخوان السن الطويل الحاد هذا بعده ثانيا وهي اربعة ايضا بعد كل ناب ثنيتان سفلى وعليا. بعد الثنيتين اللي في الوسط هذي هي ايش - [00:49:28](#)

الرباعيات واضح يا بخاري هذي الرباعيات كسرت احدى رباعياته صلى الله عليه وسلم وقع في حفرة واشيع بانه اطليل. قد مات حتى صاح ابو سفيان اخيكم محمد فيكم ابن عبد قحافة - [00:49:59](#)

فيكم عمر لا تجيبوه ثم قال اما هؤلاء فقد كفيتموهم يعني خلاص قتلوا ثم قال اعلو هبل شوفوا العقل يا اخوان حسن الاسلام لكن الوثنية يا اخوان الشرك كفر يجعل عقله انسان صغير - [00:50:26](#)

صنم لا يعي ولا يعقل جيبو عليه الصلاة والسلام مسألة تمثل على التوحيد والعقيدة فاجابه عمر الله اعلى واجل قال لنا العزى ولا عزى لكم يا اخواني احمدا الله على نعمة التوحيد - [00:50:51](#)

عمرو بن العاص تأخر اسلامه وهو من دهاة العرب في ذلك قال في مكة رجال احلامهم تزن الجبال يعني اناس كبار ولهم شأن وشاؤوا ومكانة ومع ذلك لم يثنوا هؤلاء الذين اخرون - [00:51:20](#)

لكنها عناية الله وهدايته ايها الاخوة لكم قال عمر الله مولانا ولا مولى لكم تحيي المسلمون لا شك فيه هذه الواقعة قتل منه سبعون قتل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم تسعة - [00:51:39](#)

من الانصار وهم يذبون ويدافعون عنهم صلوات الله وسلامه عليه وشلت يد من اقرأ التاريخ يا اخوان كانه شيخنا يحبون القراءة في البداية والنهاية لابن كثير. شلة يد طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه - [00:52:00](#)

وهو يقي بها السهام عن النبي صلى الله عليه وسلم وقع في حفرة ووجود فيه من الجراحات شيء كثير ثم انتهى الامر الى اذا جاء نصر الله ويش يا اخوان - [00:52:22](#)

وكانت العاقبة له صلوات ربي وسلامه عليه ولدينه ولانصاره ما ضرهم؟ ما فعل المشركون في احد وكان الله فيه حكم سبحانه وتعالى اجري هذا الامر بحكم ارادها عز وجل ومن يمسكهم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم الله الذين - [00:52:44](#)

امنوا منكم الذين امنوا وان يتخذ منكم شهداء والله لا يحرم الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحقوا. علم المؤمنون ووضح النفاق بين المنافقون واستشهد من استشهد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنه - [00:53:14](#)

ام حصار المسلمون ومحيط الكافر وقال كيف يفلحون قوم شجوا نبينهم كانه يأس منهم عليه الصلاة والسلام دعاء سبيل الله فلا فانزل الله ليس لك من الامر شيء بعد قوله ليقطع طرفا من الذين كفروا - [00:53:34](#)

او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ذكر الله ثلاث مسائل متعلقة باربع مسائل متعلقة بالمشركين. ما هي لي قطع طرفا من الذين كفروا. قتلوا وقتلوا - [00:54:02](#)

الثاني او يكبتهم كبثوا جميعا واذلوا اذلوا حتى ولو انتصروا شكلا فهم لم يحققوا مرادهم. وقد هموا ان يرجعوا فالقى الله تعالى الذل في قلوبهم ورجعوا الى مكة دون ان يحققوا ما ربهم - [00:54:24](#)

الثالثة او يتوب عليه. او يتوب عليه. الرابعة. او يعذبهم وجاءت هذه الجملة معترضة بين هذه الامور الاربع ليس لك من الامر الخطاب هنا لمن يا احمد السلامة النبي عليه الصلاة والسلام اكرم الخلق وافضل الخلق - [00:54:44](#)
اذا لم يكن له من الامر شيء فلن الامر اذا؟ لله. قل ان الامر كله قل له لله دعاء الا هو ولا يعبد الا هو. لا يستعان ولا يستغاث ولا يرجى - [00:55:05](#)

الا هو سبحانه وبحمده واما محمد صلى الله عليه وسلم فله المكانة والقدر الاعلى لكن لا يجوز ان يدعى مع الله يرجى مع الله عز وجل هو انما جاء لدعوة الناس الى الله. الى توحيد الله والى نبذ هذه الامور وتركها - [00:55:22](#)
واذا كان هو لا يدعى فغيره بطريق كالأولى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفيه عن ابن عمر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع - [00:55:52](#)
في الركعة الاخيرة من الفجر اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فانزل الله ليس لك من الامر شيء.

ايضا اثر ابن عمر هذا في البخاري قال في الصحيح وفيه - [00:56:12](#)
عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من صلاة الفجر بعد ما يقول سمع الله ولمن حمده وقوله سمع الله لمن حمده ايضا عدي الفعل باللام هنا - [00:56:30](#)

معنا سمع يتعدى بنفسه لتضمنه معنى ايش؟ الاستجابة اي استجاب الله دعاء من من حمده اللهم العن فلانا وفلانا في رواية اخرى قال يدعو على صفوان ابن امية الحارث بن هشام - [00:56:51](#)

وسهيل ابن عمرو وكانت ثلاثة رؤوسا مشركين في غزوة احد وقد اصابه واصاب اصحابه ما اصابه فكان يلعنهم. اللهم العن ولعن هنا ما هو؟ الدعاء ان كان من الله فهو الطرد لا شك - [00:57:14](#)

والعباد من رحمة الله. وان كان من مخلوق فهو الدعاء على من لعن بالطرد والابعاد من رحمة الله عز وجل اللهم اجعل فلانا فانزل الله عليه ليس لك من الامر شيء - [00:57:37](#)

جاوز الدعاء في الصلاة المعينين المعين وفيه النهي بل عدم جواز الدعاء على الكافر الايش لماذا يا اخوان لماذا قد يسأل وتدعو عليه وقد كتب الله عز وجل ولهذا قال في الآية اللي عندنا السابقة - [00:57:56](#)

او يتوب عليه ما اكرم الله وعظم فضله هؤلاء فعلوا ما فعلوا بها نبيه وباوليائه ومع ذلك يعرض التوبة وتأمّلوا كتاب الله عز وجل قبل ان تجد ذنبا من الذنوب حتى ذنوب الكبار - [00:58:28](#)

الا وفيها ذكر ماذا يا اخوان او يتوب عليه كتب الله عليهم على الثلاثة واسلموا جميعا وحسن اسلامهم وكان لهم بلاء وجهاد في سبيل الله نعم اذا مناسبة هذين الاثرين يا اخوان للباب - [00:58:50](#)

تبين حال نعم المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه وكذا سائر الانبياء وانهم يصابون بما يصاب به الناس قد شج عليه الصلاة والسلام كسرت رباعيته فهم يتعرضون للاسقام ويأتيهم ما يصيب الناس - [00:59:19](#)

لا يدفعون الضر عن انفسهم فاذا كانت هذه حالهم مع علو قدرهم فلا تجوز دعوتهم بحال من الاحوال وغيرهم في طريق الاولى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى - [00:59:47](#)

عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول - [01:00:13](#)

الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. ويا فاطمة بنت محمد سليمان من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا. نعم. هذا الحديث ايضا في البخاري - [01:00:33](#)

لما نزل عليه قوله تعالى سعد عن الصفا صلوات الله وسلامه عليه وقال يا معشر قريش في رواية قال يا صباحاه الناس قد افرتكم ان جيشا يصبحكم او يمسيكم هل كنتم مصدقين - [01:00:51](#)

قال فاني نذركم بين يدي عذاب شديد فقال عمه ابو لهب تبا لك قال هذا جمعتنا سائل اليوم وقال يا معشر قريش قريش ابن النظر

ابن مالك سأل معاوية ابن عباس عن هذا الاسم - [01:01:19](#)

فقالها هو اسم دابة في البحر قال كلاما يعني كأنها تأكل ولا تأكل أو كأنها كذا وكذا يشير الى القارش ممكن وقيل بل من التقرش وهو التكسب أو كلمة نحوها - [01:01:55](#)

او قال كلمة نحوها. في رواية في الصحيح ايضا يا بني عبيد مناف وعمم وخصص صلوات الله وسلامه عليه لا اغني عنكم من الله شيء لا تتعلق بالنسب مني فانا لا اغني عنكم من الله شيئا - [01:02:20](#)

ثم بدأ بالاقربين وانذر عشرة الاقرب من قريش ايضا عباس عم رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا وفيه نهى الان ان يعتمدوا على على نسبهم وقربهم من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:53](#)

فلم ينفع ابا لهب كان عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صفية وعمه رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا - [01:03:12](#)

لفاطمة رضي الله عنها مآثر ولها فضل ومع ذلك لا يغني عنهم من الله شيئا في الدنيا ام في الآخرة كذا في الدنيا ولا في الآخرة واذا كان اكرم الخلق لا يغني عن - [01:03:36](#)

سيدة نساء العالمين كما يقول الشيخ في المسائل وكذلك عمه عن عمه وعن عمته فلن يغني عن احد من الله فالواجب على الانسان في حاجاته وفي دعائه واستغاثته واستعانتته ان يتوجه بقلبه الى من يا اخوان - [01:04:06](#)

الى الله عز وجل مكتفيا اثر المصطفى صلى الله عليه وسلم والانبياء وان كان لهم قدر فلا يجوز تأليهم مع الله عز وجل اسعدكم الله العيسى انت كنت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله - [01:04:40](#)

قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب بمناسبة قول عيسى لربه عز وجل تعلم ما في نفسي - [01:05:04](#)

بالمناسبة هذا لم يخطر. احسنت. ان هذا لم يخطر ببالي ولم يدر في نفسي حتى اتكلم به او ادعو الناس هذا حال عيسى وحال محمد ونوح وموسى وانبياء الله ورسله - [01:05:27](#)

ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله لكن كونوا ربا. كونوا ربانيين هذه دعوتهم بما كنتم تعلمنا الكتاب وبما كنتم تدرسون. يدعو الناس الى ان يكونوا الربانيين - [01:05:48](#)

والرباني من ذكر هنا من يتعلم ويعلم لماذا سمي رباني اما نسبة الى تربيته انهم ربنا الناس على الطريق القويم والناس المستقيم او نسبة الى الرب عز وجل التزامهم شرعه - [01:06:12](#)

وتمسكهم المقصود ان محمدا صلى الله عليه وسلم ينادي اقرب الناس اليه. لا اغني عنكم الا الله. من الله شيئا حتى قال عليه السلام ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله ورسوله. وصالح المؤمنين. وصالح - [01:06:41](#)

قوله صالح المؤمنين يدخل فيها القريب والبعيد على انه لا يجوز التعلق الانبياء ولا بمن دونهم من الاولياء الصالحين وانما يتوجه المسلمون في طلب حاجاته الى ربه سبحانه وبحمده نعم المسائل. احسن الله اليكم. قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير الايتين.

الثانية قصة احد - [01:07:10](#)

الثالثة قنوت سيد المرسلين. وخلفه سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة. يدل على مشروعية قنوت متى في النوازل هذا اللي دارت عليه السنة واي نوازل ما كان من افعال نعم المعتدين والكفرة وتسلطهم على المسلمين - [01:07:51](#)

واما النوازل التي هي من فعل الله عز وجل فلم يجد القنوت انا قد جاء الطاعون في عهد عمر مات منه خلق كثير ولم ينقل انهم نعم ما نقل انا انقنت له - [01:08:16](#)

وانما ربما يصلون للكسوف قول الزلازل وما اشبه ذلك. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الرابعة ان المدعو عليهم كفار كانوا كفار كفار النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك قال الله له - [01:08:36](#)

ليس لك من الامر شيء. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله الخامسة انهم فعلوا اشياء ما فعلها غالب الكفار. منها شجهم نبينهم.

وحرصهم على قتله ومنها التمثيل بالقتلى مع انهم بنو عمهم. يشير الى ما حصل لحمزة رضي الله عنه - [01:09:00](#)
كما قال ابو سفيان ستجدون نعم مثلى لم امر بها ولم تسمعني احسن الله اليكم. قال رحمه الله السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس
لك من الامر شيء. الله اكبر - [01:09:22](#)

اللهم صلي عليه يا رسول الله. نعم السابعة فاذا كان اذا كان عليه الصلاة والسلام ليس له من الامر شيء رمضان بغيره حتى يدعون كما
يدعى الله عز وجل كما قال الصنعاني كما سمعتم - [01:09:41](#)

اعادوا بها معنى سواء ومثل يغوث كما حصل لقوم نوح وسواع ويغوث وود. ماذا كانوا من البخاري كانوا رجالا الصالحين تعلق الناس
بهم تصوروا صورهم طال الامد في عليهم عبدوهم من دون الله عز وجل وهم صالحون فلم يشفع لهم ان كانوا صالحين - [01:10:02](#)

الغالب في يعني في في التعظيم انما يكون لمن للصالحين او لما من يظن انهم صالحون وان لم يكونوا على شيء من الصلاح والله
المستعان. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم. فتاب عليه - [01:10:33](#)

فامنوا احسن الله اليكم قال رحمه الله الثامنة القنوت في النوازل القنوت في النوازل كما ذكر اذا كانت النوازل من افعى فعل الادبي.
الادبي. اما ما كان من فعل الله عز وجل فانه يصلى - [01:10:54](#)

لشيء منه هو الذي يراد فيه الصلاة نعم ككسوف وسلازل نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة
باسمائهم واسماء ابائهم العاشرة لعن المعين في القنوت - [01:11:14](#)

ومع ذلك نهى عنه عليه الصلاة والسلام لكن لما نزل عليه ليس لك من غير شيء ترك هذا عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم.
قال رحمه الله الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لم - [01:11:34](#)

ما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل على ما نسب بسببه الى
الجنون وكذلك لو يفعله مسلم الان. نعم. جئته في الدعوة الى ربه عز وجل - [01:11:50](#)

ما نشير بسببه الى الجنون وقبل ان نسب انبياء الله ورسوله قوم نوح ماذا قال نوح اول رسول قالوا مجنون ازدجر متى قال الله عز
وجل؟ اتواصوا ولكن لما تشابت القلوب تشابهت - [01:12:10](#)

تقوله اعماله احسن الله اليكم. قال رحمه الله الثالثة عشرة قوله صلى الله عليه وسلم للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا. حتى
قال قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا. فاذا صرح وهو سيد المرسلين بانه لا يغني - [01:12:40](#)

عن سيدة نساء العالمين وامن الانسان انه لا يقول الا الحق طعمنا عند كله وامن. انا عندي امن وش عندكم يا اخوان جميع النسخ
ممکن يا شيخ وصدق يعني امن صدق - [01:13:09](#)

طيب. ها. وامن الانسان انه لا يقول الا الحق ثم نظر فيما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له التوحيد وغربة الدين كان يقول
انا اقرب الخلق عمه وعمته - [01:13:29](#)

وفاطمة رضي الله عنها وارضاهما ما يقول فكيف بغيرها انتبه من هذا كما يقول الشيخ. غربة التوحيد وغربة الدين صرت تسمع طلب
المدد والدعاء كثيرا العامة بل حتى عدم المنتسبين للعلم في كثير من الاحيان والله المستعان - [01:13:53](#)

ومع ذلك فالخير موجود في كل مكان خير ولله الحمد العقيدة النكية صافية موجودة ودعاتها في كل بلد في كل مكان ذكره بعضهم
في كتاب الله في القواعد ومثال للذكر حول - [01:14:27](#)

شخص كان يغرق في البحر فيقول يا رسول الله اغثنى منتهى العجب ان الله قال عن المشركين دعوا الله مخلصين وهؤلاء يدعون
محمد يتبين ان كثير من المخالفات التي وجدت في عصر - [01:14:56](#)

مثل ما حصل من المشركين او بينهم اعتقادا ان كثيرا ممن يعظمونهم يتصرفون في الكون. وهذا ما كان معروف عند العرب ابدا
يعتقدون انهم يتصرفون في الكون كل ذرة في الكون تخضع لهم - [01:15:23](#)

ولا قوة الا بالله الشرك في توحيد الربوبية كانوا مقرين في الجملة بتوحيد الربوبية لكن هؤلاء ابشرك بتوحيد الربوبية الله المستعان.
نعم انتهت المسألة بارك الله فيكم يا اخوان ووفقكم واعانكم - [01:15:48](#)

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 01:16:13